حفص بن عبيد ا بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد ا الأنصاري يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي A إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي A فوضع يده عليها فسكنت تفرد به البخاري .

طريق أخرى عنه .

قال الحافظ أبو بكر البزار ثنا محمد بن المثنى ثنا ابو المساور ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي صالح وهو ذكوان عن جابر بن عبد ا وعن إسحاق عن كريب عن جابر قال كانت خشبة في المسجد يخطب إليها النبي A فقالوا لو اتخذنا لك مثل الكرسي تقوم عليه ففعل فحنت الخشبة كما تحن الناقة الحلوج فأتاه فاحتضنها فوضع يده عليها فسكنت قال أبو بكر البزار وأحسب أنا قد حدثناه عن أبي عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر وعن أبي إسحاق عن كريب عن جابر بهذه القصة التي رواها أبو المساور عن أبي عوانة وحدثناه محمد ابن عثمان بن كرامة ثنا عبيد ا بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن أبي كريب عن جابر عن النبي A بنحوه والصواب إنما هو سعيد بن أبي كريب وكريب خطأ ولا يعلم يروي عن سعيد بن أبي كريب إلا أبا إسحاق قلت ولم يخرجوه من هذا الوجه وهو جيد .

طريق اخرى عن جابر .

قال الامام أحمد ثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن أبي كريب عن جابر بن عبد ا قال كان النبي A يخطب إلى خشبة فلما جعل له منبر حنت حنين الناقة فأتاها فوضع يده عليها فسكنت تفرد به أحمد طريق اخرى عن جابر .

قال الحافظ أبو بكر البزار ثنا محمد بن معمر ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد ا قال كان النبي A يقوم إلى جذع قبل أن يجعل له المنبر فلما جعل المنبر حن الجذع حتى سمعنا حنينه فمسح رسول ا A يده عليه فسكن قال البزار لا نعلم رواه عن الزهري إلا سليمان بن كثير قلت وهذا إسناد جيد رجاله على شرط الصحيح ولم يروه أحد من أصحاب الكتب الستة وقال الحافظ أبو نعيم في الدلائل ورواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن رجل سماه عن جابر ثم أورده من طريق أبي عاصم بن علي عن سليمان بن كثير عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن جابر مثله ثم قال ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد ابن علي الخراز حدثنا عيسى بن المساور ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير